

Distr.: General  
10 March 2009  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٩ آذار/مارس ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه التقرير المتعلق بأعمال مجلس الأمن خلال فترة رئاسة اليابان  
في شباط/فبراير ٢٠٠٩ (انظر المرفق).  
وقد أعدت هذه الوثيقة تحت مسؤوليتي وبعد التشاور مع الأعضاء الآخرين في مجلس  
الأمن. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوكيو تاكاسو  
الممثل الدائم لليابان  
لدى الأمم المتحدة



## مرفق الرسالة المؤرخة ٩ آذار/مارس ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

### تقييم أعمال مجلس الأمن خلال فترة رئاسة اليابان (شباط/فبراير ٢٠٠٩)

#### مقدمة

تناول مجلس الأمن خلال فترة رئاسة اليابان في شباط/فبراير ٢٠٠٩، طائفة عريضة من المسائل الإقليمية، شملت الحالة في تشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجورجيا، والعراق، والشرق الأوسط، وميانمار، وسيراليون، والصومال، والسودان، وتيمور - ليشتي. وعقد المجلس ١٠ جلسات رسمية، منها ٩ جلسات علنية، بما في ذلك نقاش مفتوح عن تيمور - ليشتي، وأجرى ١٣ جلسة مشاورات بكامل هيئته، شملت إحاطة غير رسمية قدمها الأمين العام عن جولاته الأخيرة. واتخذ قرارين مدد بموجبهما ولاية بعثتين من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وأدلى الرئيس أيضا بأربعة بيانات للصحافة باسم مجلس الأمن.

#### أفريقيا

##### تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية

في ١٣ شباط/فبراير، استمع المجلس في مشاورات أجراها بكامل هيئته إلى إحاطة قدمها السيد ألان لوروا، وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، عن الحالة الراهنة للأعمال التحضيرية لانتقال المسؤولية من قوة الاتحاد الأوروبي إلى العنصر العسكري في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد. ورحب أعضاء المجلس بمذكرة التفاهم بين البعثة وحكومة تشاد بشأن الترتيبات التي وُقعت في اليوم ذاته بخصوص نقل الهياكل الأساسية التي تستخدمها قوة الاتحاد الأوروبي حاليا إلى البعثة.

##### جمهورية الكونغو الديمقراطية

في ١٧ شباط/فبراير، أحاط السيد جون هولمز، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، المجلس علما في جلسة علنية بالحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فأوضح كلا من آفاق الأمل بالنسبة للبلد واستمرار الحالة الإنسانية المروعة ولا سيما في الجزء الشرقي منه. وعقب الإحاطة، أجرى المجلس مشاورات بكامل هيئته، أعرب أعضاؤه خلالها عن بالغ قلقهم إزاء الحالة الإنسانية، وأدانوا الهجمات الوحشية على المدنيين التي شنها جيش الرب للمقاومة والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وأعربوا عن

رأيهم بأن حماية المدنيين يجب أن تمثل أولوية رئيسية. وناشد أعضاء المجلس جميع الأطراف حماية المدنيين والاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وشجع الأعضاء أيضا حكومات المنطقة على التعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في التخطيط للعمليات المشتركة وتسييرها، وأكدوا أهمية التعجيل في نشر أفراد عسكريين إضافيين على النحو الذي وافق عليه المجلس في القرار ١٨٤٣ (٢٠٠٨).

### سيراليون

في ٩ شباط/فبراير، أجرى المجلس مناقشة للاستماع لإحاطتين بشأن الحالة في البلد مقدمتين من مايكل فون دير شولينبرغ، الممثل التنفيذي للأمين العام في سيراليون، وفرانك مايور، سفير هولندا، بصفته رئيسا لتشكيلة سيراليون التابعة للجنة بناء السلام. وأبلغ الممثل التنفيذي المجلس، بناء على تقرير الأمين العام (S/2009/59)، بإحراز تقدم مطرد في المجالات الرئيسية لبناء السلام وبتخاذ الأمم المتحدة نهجا متكاملا جديدا وأكثر متانة. وأطلع السفير مايور المجلس على آخر المستجدات بشأن استعراض لتنفيذ إطار التعاون لبناء السلام أجري في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وشارك في المناقشة السفير شيكو م. توراي، الممثل الدائم لسيراليون، فحث الشركاء الدوليين على حشد الدعم لبرنامج التغيير وللرؤية المشتركة للأمم المتحدة. وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم لتلك المبادرات ولعمل لجنة بناء السلام، ولمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وللممثل التنفيذي، ووافقوا في الوقت ذاته على تقييمه الذي يفيد بأنه ما تزال ثمة تحديات ماثلة في مجالات الفساد وتجارة المخدرات وبطالة الشباب.

### الصومال

في ٣ شباط/فبراير، أدلى رئيس المجلس ببيان للصحافة رحب فيه المجلس بانتخاب البرلمان الانتقالي الصومالي الشيخ شريف شيخ أحمد رئيسا للصومال، وأعرب عن تأييده القوي لعملية السلام ولهذه الخطوة الهامة صوب التسوية السياسية في الصومال. وأثنى أيضا على بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لما تقوم به من أعمال هامة، وأعرب في الوقت ذاته عن قلقه فيما يخص الحالة الإنسانية في الصومال.

وفي ١٢ شباط/فبراير، استمع المجلس في مشاورات أجراها بكامل هيئته، لإحاطة قدمها ب. لين باسكو، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، عن آخر التطورات المتعلقة بالعملية السياسية في الصومال، وإحاطة قدمتها سوزانا مالكونا، وكيلة الأمين العام للدعم

الميداني، عن حزمة الدعم اللوجستي المقدمة من الأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، استناداً إلى رسالة الأمين العام (S/2009/60). ورحب أعضاء المجلس بالتطورات السياسية الأخيرة، وشددوا في الوقت ذاته على ضرورة حث جماعات المعارضة، التي لم تشارك في عملية جيبوتي للسلام، على التعاون مع الرئيس الجديد، وتحسين الحالة الأمنية على الأرض للسماح بتواجد الأمم المتحدة هناك. وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم لإعداد حزمة الدعم اللوجستي، وأشاروا في الوقت ذاته إلى ضرورة كفالة الشفافية والمساءلة في تنفيذها.

وفي ٢٥ شباط/فبراير، أدلى رئيس المجلس ببيان للصحافة أدان فيه المجلس بأشد العبارات الهجمات التي تعرضت لها قاعدة بعثة الاتحاد الأفريقي في مقديشو في ٢٢ شباط/فبراير والهجمات الأخرى التي أبلغ عن وقوعها في ٢٤ شباط/فبراير. وأكد مجدداً تعهد المجلس بدعم تعزيز البعثة، وأثنى على حكومتي أوغندا وبوروندي لما قدمته من مساهمة، في حين رحّب كذلك بعملية السلام الجارية في الصومال.

### السودان: العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور

في ٣ شباط/فبراير، وخلال مشاورات للمجلس بكامل هيئته، أحاط إدموند موليه، الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، المجلس علماً بالتصاعد المفاجئ لأعمال العنف التي وقعت مؤخراً في منطقة المهاجرة الواقعة جنوب دارفور. وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء تفاقم الحالة الأمنية هناك وأكدوا دعمهم الكامل للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وأهمية كفالة حماية المدنيين وضرورة امتناع جميع الأطراف عن اتخاذ أية إجراءات يمكن أن تفاقم الحالة.

وفي ١٠ و ١٢ شباط/فبراير، ناقش المجلس، خلال مشاورات أجراها بكامل هيئته، مشروع بيان رئاسي بشأن الحالة في جنوب دارفور قدّمه وفد المملكة المتحدة. وأعرب أعضاء المجلس عن وجهات نظر مختلفة بشأن هذه الحالة، ولم يتخذ المجلس أي إجراء في هذا الخصوص.

وفي ١٢ شباط/فبراير، أجرى المجلس أيضاً مناقشة تفاعلية غير رسمية مع وفد مشترك من الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية بغية إجراء تبادل أولي للآراء بشأن القرار الذي يحتمل أن تصدره المحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس السوداني عمر البشير. وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم لعملية السلام الجارية في الدوحة والجهود التي تبذلها، لهذه الغاية، قطر وجبريل باسوليه، كبير الوسطاء المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وأعربوا كذلك

عن أملهم بأن تؤدي هذه العملية إلى وقف شامل للأعمال العدائية. وأقرّ أعضاء المجلس بحساسية هذه المسألة فأكدوا أنه ينبغي أن يقترن إحلال السلام بإقامة العدل في دارفور.

وفي ١٧ شباط/فبراير، وخلال مشاورات للمجلس بكامل هيئته، قدم وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام التقرير المرحلي الأخير للأمين العام بشأن نشر العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (S/2009/83). وفي حين أكد أعضاء المجلس أهمية جعل عملية السلام أكثر تعمقا وشمولا، فقد رحبوا باتفاق النوايا الحسنة وبناء الثقة من أجل حل المشكلة في دارفور. الذي وقعته حكومة السودان وحركة العدل والمساواة في الدوحة في اليوم ذاته. وإضافة إلى ذلك، أكد أعضاء المجلس دعمهم للجهود الرامية إلى نشر العملية المختلطة على وجه السرعة، ولا سيما من خلال الآلية الثلاثية الأطراف، والحاجة إلى المزيد من الدعم من الدول الأعضاء. وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء الحالة الإنسانية المتأزمة، فشدّدوا كذلك على تحسين سبل الوصول إلى المشردين داخليا.

#### السودان: بعثة الأمم المتحدة في السودان

في ٥ شباط/فبراير، أحاط أشرف جهانجير كازي، الممثل الخاص للأمين العام المعني بالسودان ورئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان، المجلس علما بالتقرير الأخير للأمين العام عن تنفيذ اتفاق السلام الشامل وعن الحالة العامة في البلد (S/2009/61). وقدم التقييم الذي يفيد بأن الحالة الأمنية العامة، رغم استقرارها النسبي، لا تزال هشّة. وأكد أن اتفاق السلام الشامل وصل إلى منعطف حاسم إذ لم يبق من الفترة الانتقالية سوى أكثر من سنتين بقليل، وستكون الإرادة السياسية القوية للأطراف وتصميمها وعملها الحاسم أمرا مطلوبا لتوطيد الإنجازات المحرزة منذ عام ٢٠٠٥.

وأكد أعضاء المجلس، في اجتماع عقده المجلس بعد ذلك بكامل هيئته، الأهمية الحاسمة لاتفاق السلام الشامل بالنسبة لإحلال السلام في كافة أرجاء السودان، وأهمية الالتزام التام لجميع الأطراف بتنفيذ الاتفاق في الفترة الانتقالية الباقية. وأعربوا أيضا عن قلقهم إزاء الحالة الأمنية في بعض من مناطق جنوب السودان، وشدّدوا على الدور الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة في التصدي لهذه الحالة.

#### آسيا

##### أفغانستان

في ١١ شباط/فبراير، أدلى الرئيس ببيان للصحافة أدان فيه بأشد العبارات الهجمات الإرهابية التي وقعت في كابل في اليوم ذاته.

## العراق

في ٣ شباط/فبراير، وبعد مشاورات للمجلس بكامل هيئته، أدلى رئيس المجلس ببيان للصحافة رحّب فيه بإجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية في ٣١ كانون الثاني/يناير.

وفي ٢٦ شباط/فبراير، أجرى المجلس مناقشة للاستماع لإحاطة قدمها ستافان دي ميستورا، الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعراق. وكان معروضا على المجلس التقرير الأخير للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (S/2009/102). وأبلغ الممثل الخاص للمجلس بأن العراق خطا خطوة هامة إلى الأمام بعقده انتخابات مجالس المحافظات في ٣١ كانون الثاني/يناير. وأبرز أيضا زيادة قدرة قوات الأمن العراقية خلال الأشهر الأخيرة وتحسّن الحالة الأمنية بشكل عام. ثم عرض السيد البياتي، الممثل الدائم للعراق، آراء الحكومة العراقية بشأن التقرير. ورحّب أعضاء المجلس بالتطورات الإيجابية في الأشهر الأخيرة وأعربوا في بياناتهم عن دعمهم لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق.

## الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

في ١٨ شباط/فبراير، استمع المجلس لإحاطة عن الشرق الأوسط قدمها روبرت سيرى، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط. وأبلغ المجلس بأن عددا من المسائل، بما فيها الحالة الإنسانية في غزة، والمصالحة الفلسطينية، والحالة السياسية الجديدة في إسرائيل، تحتاج للمعالجة لتحقيق تقدم في عملية السلام، وشدد على أهمية التوصل إلى وقف راسخ ودائم لإطلاق النار حسبما دعا إليه القرار ١٨٦٠ (٢٠٠٩). وفيما يتعلق بلبنان، أشار إلى أن الحالة ما تزال مستقرة نسبيا رغم زيادة التوتر بعد الأزمة في غزة. وخلال مشاورات للمجلس بكامل هيئته التي أعقبت ذلك، شدد كثير من أعضاء المجلس على ضرورة التوصل إلى وقف فعلي لإطلاق النار، ووصول المساعدة الإنسانية بدون عراقيل، وفتح المعابر إلى غزة، والوحدة الفلسطينية.

## ميانمار

في ٢٠ شباط/فبراير، وفي مشاورات للمجلس بكامل هيئته، أحاط السيد إبراهيم غامباري، المستشار الخاص للأمين العام المعني بميانمار، المجلس علما بنتائج زيارته الأخيرة إلى البلد. ثم تبادل أعضاء المجلس الآراء بشأن سبيل المضي قدما في تناول الحالة في ميانمار.

## تيمور - ليشتي

في ١٩ شباط/فبراير، عقد المجلس مناقشة مفتوحة بشأن الحالة في تيمور - ليشتي بحضور الأمين العام، الذي عرض تقريره الأخير عن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي (S/2009/72)، ورئيس تيمور - ليشتي جوزيه راموس - هورتا، الذي أعرب عن امتنانه للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة وأبلغ عن التقدم المحرز في البلد. وأكد أعضاء المجلس و ١٤ وفداً آخر شاركوا في المناقشة دعمهم لتيمور - ليشتي ولأنشطة بعثة الأمم المتحدة. وتحدث أتول كهاري، الممثل الخاص للأمين العام المعني بتيمور - ليشتي، أمام المجلس مقدماً ملاحظات ختامية.

وفي ٢٦ شباط/فبراير، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٨٦٧ (٢٠٠٩)، الذي مدد بموجبه ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي لغاية ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠.

## أوروبا

### جورجيا

في صبيحة ١٠ شباط/فبراير، عقد المجلس جلسة خاصة مع البلدان المساهمة بقوات، استمع المشاركون خلالها إلى إحاطة قدمها يوهان فيربيك، الممثل الخاص للأمين العام، بشأن آخر التطورات في جورجيا. وبعد الجلسة الخاصة، وبالاتناد إلى التقرير الأخير للأمين العام (S/2009/69 و Corr.1)، أحاط الممثل الخاص للمجلس علماً، في مشاورات أجراها المجلس بكامل هيئته، بشأن الحالة على أرض الواقع، تلاها تبادل للآراء فيما بين الأعضاء. وفي ظهيرة اليوم ذاته، وبناء على طلب من أحد الأعضاء، عقد المجلس مرة أخرى مشاورات بكامل هيئته، قُدم خلالها مشروع قرار أعده فريق أصدقاء الأمين العام.

وفي ١٣ شباط/فبراير، اتخذ المجلس بالإجماع، إثر مشاورات أجراها بكامل هيئته، القرار ١٨٦٦ (٢٠٠٩)، الذي مدد بموجبه ولاية البعثة لغاية ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

## منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

في ٢٧ شباط/فبراير، أحاطت دورا باكويانيس، وزيرة خارجية اليونان ورئيسة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المجلس علماً في جلسة عامة بشأن أولويات المنظمة وأنشطتها، وأعقب ذلك تبادل للآراء فيما بين الأعضاء.

## مسائل عامة

### إحاطة مقدمة من الأمين العام

في ٩ شباط/فبراير، أجرى المجلس مشاورات بكامل هيئته للاستماع إلى إحاطة قدمها الأمين العام بشأن زيارته الأخيرة إلى قمة الاتحاد الأفريقي وعدة بلدان في الشرق الأوسط وجنوب آسيا. وتطرق الأمين العام للحالة في كل من الصومال، والسودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وزمبابوي، وغينيا، وموريتانيا، ومدغشقر، وأفغانستان، وباكستان، وسري لانكا، والعراق، وغزة، فضلا عن بلدان ومناطق أخرى. وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم للأمين العام لمبادرته بتقديم إحاطة إلى المجالس وتبادلوا الآراء معه.

### إحاطة مقدمة من وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ

في ٢٧ شباط/فبراير، وفي مشاورات للمجلس بكامل هيئته، أحاط وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، المجلس علما بزيارته الأخيرة إلى سري لانكا وقدم آخر المستجدات عن الحالة الإنسانية في البلد. وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم بشأن الحالة الإنسانية، بما فيها مخنة أعداد غفيرة من المشردين داخليا، وحثوا الأمين العام، ووكيل الأمين العام، وممثليه في الميدان على مواصلة عملهم.

### عدم الانتشار/جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

في ١٢ شباط/فبراير، وفي مشاورات للمجلس بكامل هيئته، قدم رئيس اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٧١٨ (٢٠٠٦)، السفير التركي باكي إلكين، تقريره عن فترة الـ ٩٠ يوما عملا بالفقرة ١٢ (ز) من القرار ١٧١٨ (٢٠٠٦)، الذي شمل عمل اللجنة خلال الفترة من ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩.

### بناء السلام بعد انتهاء النزاع

في ٢٧ شباط/فبراير، وفي مشاورات أجراها المجلس بكامل هيئته، أطلعت سالي فيغان - وايلز، ممثلة مكتب دعم بناء السلام، المجلس على آخر المستجدات بشأن حالة إعداد تقرير الأمين العام عن بناء السلام بُعيد انتهاء النزاع، الذي طلب تقديمه في بيان رئيس المجلس المؤرخ ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ (S/PRST/2008/16). وأعلنت المجلس بأن التقرير النهائي سوف يصدر في نهاية أيار/مايو، وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم للإحاطة التي قدمتها.